راقصـــــة ...

للأستاذ على محمود طه

سَرَتْ بين أعينهم كالخيالْ تعانقُ آلهـــةٌ فى الخيالْ
مُجَرَّدةً حسبتْ أنَّهَا من الفنِّ فى حَرَمٍ لا يُنَال
فليستْ تُحِسُّ اشتهاء النفوس وليستْ تُحِسُّ عيونَ الرجال
وليستْ ترى غير معبودها على عرشه العبقرىِّ الجلال
دعاها الهـوى عنده للمثول وما الفنُّ إلَّا هوًى وامتثال
نَفَتْ له شِبْهَ منحورةٍ عَلَتْ وجهها مَسْحَةٌ من خَبال
وفى روحها نشـوةٌ حلوةٌ كمهجورةٍ مُنِّيَتْ بالوصال
تراها وقد طوَّفَتْ حوله جلاها الصِّبَى وزَهاها الدلال
تضمُّ الوشاحَ وَتُلْقِى به وفى خَطوها عِزَّةٌ واختيال
كفارسةٍ حضنتْ سيفها وألقتْ به بعد طول النضال
تمـــدُّ يديها وتثنيهما وترتدُّ فى عِوَجٍ واعتدال
بكوريَّةِ النبع تطوى الرِّشاء وتجذبُ ممتلئاتِ السجال
مُحَيِّرَةَ الطيف فى مائجٍ من النور يغمرها حيث جال
تُخَيِّلُ للعين فيما تَرَى فراشةَ روضٍ جَفَتْهَا الظلال
وزنبقـــةً وَسْطَ بَلورةٍ على رفرف الشمس عند الزوال
تَنَقَّلُ كالحلْمِ بين الجفون وكالبرق بين رءوس الجبال
على إصبعىْ قَدَمٍ أُلْهِمَتْ هبوبَ الصَّبا ووثوبَ الغزال
وتُجْرِى ذراعَيْنِ منسابتين كفرعين من جدولٍ فى انثيال
كأنهما حولها تَرْسُمَانِ تقاطيعَ جسمٍ فريدِ المثال
أبَتْ أنْ تَمَسَّاهُ بالراحتين ويَرْضى الهوى ويريد الجمال
ومن عَجَبٍ وهى مفتونةٌ تُرِيكَ الهـدى وتُرِيكَ الضلال
تَلَوَّى وتسهو كلُعْبَةِ تَرَاقصُ قبـل فناء الذُّبال
وتعلو وتهبط مثـل الشُّراع تَرَامَى الجنوبُ به والشَّمال
وتعـدو كأنَّ يداً خلفها تُعَذِّبُهَا بسياطٍ طوال
وتزحفُ رافعـةً وجهها ضراعةَ مستغفرٍ فى ابتهال
وتسقط عانيةً للجبين كقُمْرِيَّةٍ وقعتْ فى الحبال
تَبِضُّ ترائبهـا لوعةً وتخفقُ لا عن ضَنًى أو كلال
ولـكنه بعضُ أشـــواقها وبعضُ الذى اسْتَوْدَعَتْهَا الليال !!

على محمود طه

للشاعر على محمود طه

أرواح وأشـــباح

ملحمة رائعة من شعر الأساطير

حوار الجسد والروح ، حديث الفن والحب
بين المرأة والرجل
لون جديد فى الشعر العربى الحديث

أتقن ما أخرجه فن الطباعة
ورق برشمان النادر فى حجم كبير خاص
صور رمزية وغلاف مصور بالألوان

لم يبق من هذا الديوان غير نسخ معدودة

يطلب من جميع المكتبات فى مصر والشرق العربى

ثمن النسخة ٢٥ قرشاً عدا مصاريف البريد